

تاج العروس من جواهر القاموس

وأَعطَاهُ غِيصًا من فَيْضٍ أَيْ قَلِيلًا من كَثِيرٍ نَقَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقد سَبَقَ للمُصَنِّفِ فِي غِيصٍ . وَأَفَاضَ بالشَّيْءِ : رَمَى بِهِ . قال أَبُو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ يَصِفُ كَتِيبَةً : .

تَلَقَّ وَهَذَا بطَائِحَةِ زَحُوفٍ ... تُفَيْضُ الحِصْنَ منها بالسَّخَالِ ودرِّعُ فَيْضُ " ومُفَاضَةٌ " وفَاضَةٌ : وَاسِعَةٌ . الأَخِيرَةُ عن ابنِ جِنْدِي . والمُفَاضَةُ من النَّسَاءِ : المَجْمُوعَةُ المُسَلَّكِيْنَ كَأَنَّهُ مُقْلُوبُ المُفَضَّةِ . وَأَفَاضَ المَرَأَةَ وَأَفَاضَهَا عِنْدَ الاِفْتِضَاضِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . نَقَلَهُ صاحبُ اللِّسَانِ وابنُ القَطَّاعِ ونَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عن يُونُسَ قال ذَكَرَهَا فِي كِتَابِ " اللُّغَاتِ " لَهُ . وَأَفَاضَ المَاءُ أَيْ سَالَ كَفَاضَ . وفَاضَ البَعِيرُ بِجِرِّتِهِ : لُغَةً فِي أَفَاضَ . وفَاضَ الرِّجْلُ عَرَقًا : ظَهَرَ عَلَى جِسْمِهِ عِنْدَ الغَمِّ نَقَلَهُ ابنُ القَطَّاعِ . وقد سَمَّوْا فَيْضًا وفَيْضًا ومُسْتَفَاضًا . وفَيْضُ اللُّوَى : مَوْضِعٌ . قال أَبُو صَخْرٍ الهُذَلِيُّ : " فَلَوَّلا الَّذِي حُمِّلَتْ مِنْ لَاعِجِ الهَوِ بِفَيْضِ اللُّوَى غِرًّا " وأَسْمَاءُ كَاعِبُ وفَيْضُ أَرَاكَةِ : مَوْضِعٌ آخِرٌ . قال مُلَيْحُ بنُ الحَكَمِ الهُذَلِيُّ : " فَمِنْ حُبِّ لَيْلَى يَوْمَ فَيْضِ أَرَاكَةِ وَيَوْمًا بِقِرْنِ كِدْتِ لَيْلَى وَتِ تَشْرِفُ كَمَا فِي العُجَابِ . وَيُقَالُ : كَلَّمَهُ فَمَا أَفَاضَ بِكَلِمَةٍ أَيْ مَا أَفْصَحَ . وفَاضَ صَدْرُهُ من الغَيْظِ وهو مَجَازٌ وفَيْضُ كَشَدِّ ادِّ : مَوْضِعٌ . وقد كُنِّيَ أَبَا الفَيْضِ جَمَاعَةً مِنْهُمْ : أَبُو الفَيْضِ مُوسَى بنُ أَبِي يُوْبَ الشَّامِيِّ وَيُقَالُ ابنُ أَبِي يُوْبَ رَوَى عن سُلَيْمِ بنِ عَامِرٍ وَعَنْهُ شُعْبَةُ . وَأَبُو الفَيْضِ : تَبَعِيٌّ عن أَبِي ذَرٍّ وَعَنْهُ مَنْصُورُ بنُ المُعْتَمِرِ . كَذَا فِي " الكُنَى " لابنِ المُهَنْدِسِ . والفَيْضُ أَيضًا : لَقَلُّ عِكْرِمَةَ ابنِ رَبِيعِيٍّ من وَلَدِ مَالِكِ بنِ تَيْمِ .

فصل القاف مع الصاد ق ب ض .

قَبِيضَهُ بِيَدِهِ يَقْبِضُهُ : تَنَاولَهُ بِيَدِهِ مُلَامَسَةً كَمَا فِي العُجَابِ وهو أَخْصُّ من قولِ الجَوْهَرِيِّ : قَبِيضَتُ الشَّيْءِ قَبِيضًا : أَخَذْتُهُ وَيَقْرَبُ مِنْهُ قَوْلُ اللَّيْثِ : القَبِيضُ : جَمْعُ الكَفِّ عَلَى الشَّيْءِ . وقيلَ : القَبِيضُ : الأَخْذُ بِأَطْرَافِ الأَنَامِلِ وهذا نَقَلَهُ شَيْخُنَا وهو تَصْغِيرٌ . والصَّوابُ أَنَّهُ الأَخْذُ

بأطراف الأناجيل هو القيدُ بالصَّادِ المُهملة وقد تقدّم . وقيدَ عَلايَه بِ
يَدِه : أمسكته . ويُقالُ : قِيدَ عَلايَه وبِه يَقيضُ قِيدُضاً إذا انْحَدَى
عَلايَه بِجَميعِ كَفِّه . وقيدَ يَدَهُ عنهُ : امتدَّعَ عن إمساكِهِ ومِنهُ قَوْلُهُ
تَعَالَى " وَيَقْبِضُونَ أَيَدِيَهُمْ " أَي عن النِّفَاقَةِ وقيلَ : عن الزَّكَاةِ فهو
قَابِضٌ وقَبِضٌ حكاه أبو عُثْمَانَ المازِنِي قالَ : وهو لُغَةٌ أَهْلُ المَدِينَةِ في
السَّذِيِّ يَجْمَعُ كُلَّ شَيْءٍ وَقَبِضٌ ضَمٌّ بِزِيَادَةِ الهاءِ وليستَ للتَّسْأَلِ .
وقيدَضَهُ : ضدُّ بَسَطَهُ ويُرَادُ به التَّضْيِيقُ . ومِنهُ قَوْلُهُ تَعَالَى " وَإِ
يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ " أَي يُضَيِّقُ عَلايَ قَوْمٍ وَيُوسِّعُ عَلايَ قَوْمٍ . وروى
المِسْوَرُ بنُ مَخْرَمَةَ عنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قالَ :
" فَاطِمَةُ بِضْعَةٌ مِنِّْي يَقْبِضُنِي مَا قَبِضَهَا وَيَبْسُطُنِي مَا بَسَطَهَا " وقال
اللَّيْثُ : يُقالُ : إِزَّهُ لِيَقْبِضُنِي مَا قَبِضَكَ . قالَ الأَزْهَرِيُّ : معناه
أَزَّهُ يُحْشِمُنِي مَا أَحْشَمَكَ . وقيدَ الطَّائِرُ وغَيْرُهُ : أَسْرَعَ في
الطَّيَرانِ أو المَشْيِ . وأصلُّ القيدِضِ في جناحِ الطَّائِرِ هو أَنْ يَجْمَعَهُ
ليَطِيرَ وقد قِيدَضَ وهو قَابِضٌ وقِيدَضَ فهو قِيدِضٌ بيِّنُ القَبَاضَةِ والقَبِاضِ
والقَبِضِ بفتحةٍ حتَّى يَهِنَ وفيه لَفٌّ ونَشْرٌ غيرُ مُرتَبِّبِ أَي مُنْكَمِشٌ سريعٌ
وَأَزَّ شَدَّ الجَوْهَرِيُّ للرَّاجِزِ :
" أَتَدُّكَ عَيْسُ تَحْمَلُ المَشْيِ .
" ماءً مِنَ الطَّائِرَةِ أَحْوَذِيًّا .
" يُعْجِلُ ذَا القَبِاضَةِ الوَحْيِ .
" أَنْ يَرْفَعَ المِئْزَرَ عِنْدَهُ شَيْئاً